الأعضاء المرشحون (حسب الأبجدية): ١ – يهودا أونغر، ٢ – تمار غوجانسكي، ٣ – توفيق زياد، ٤ – جمال موسى.

السكرتارية (حسب الأبجدية): ١ – يهوشواع ايرغه، ٢ – يورام غوجانسكي، ٣ – مئير فيلنر، ٤ – دافيد (ساشا) حينين، ٥ – جورج طوبي، ٦ – توفيق طوبي، ٧ – صليبا خميس، ٨ – زاهي كركبي.

السكرتير العام ونائبه: وانتخب مئير فيلنر، سكرتيراً عاماً للجنة المركزية، وانتخب توفيق طوبي نائباً للسكرتير العام للجنة المركزية. ودعت اللجنة المركزية جميع أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجميع أصدقاء الحزب والعاملين الواعين إلى العمل بنشاط وإخلاص «لإنجاح قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت من أجل تقوية أكثر القوى مثابرة وإخلاصاً لمصالح العاملين ولقضايا السلام والديمقراطية والمساواة في الحقوق» (**الاتحاد**، ١٩٨١/٢/٢٠). كما عقدت لجنة المراقبة المركزية يوم ٩٨١/٢/١٨ دورتها الأولى، وانتخبت وولف ايرليخ رئيساً للجنة، ورمزي خوري نائباً للرئيس.

تلخيصات على هامش المؤتمر

□ أرسل إسحاق نافون «رئيس الدولة» اعتذاره عن حضور جلسة افتتاح المؤتمر.

□ قدَّم يهوشواع ايرغه بيان لجنة الاعتمادات التي رأسها في المؤتمر. وتبيَّن أن عدد المندوبين بلغ ٤٩٨ عضواً، نسبة العمال بينهم ٧١,٩٪، وأن ٢٨,٦٪ منهم لم تتجاوز أعمارهم الثلاثين. وأن ٢٩٪ منهم تتراوح أعمارهم بين ٣٠ – ٤٠ عاماً، و١٨,٥٪ بين ٤١و٥٠ عاماً، وأن ٣٠,٤٪ منهم يحضرون المؤتمر القطري للحزب لأول مرة.

□ لخَّص مئير فيلنر، النقاش العام في المؤتمر بقوله «لقد أثبت مؤتمرنا هذا وحدة حزبنا السياسية والأيديولوجية. وهذا إنجاز هام جداً وتحقيقه ليس سهلاً بل يحتاج إلى عمل وإقناع، خصوصاً وإننا نعيش في ظل أوضاع معقَّدة. ومعروف أنه لا يوجد حزب في اسرائيل، باستثناء حزبنا، موحد على الأساس التنظيمي والسياسي والأيديولوجي» (**الاتحاد**، ١٩٨١/٢/١٧).

وحيَّا فيلنر الوفود الأجنبية التي حضرت المؤتمر، وتطرَّق إلى الاعتداء الفاشي على رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون. كذلك تطرَّق إلى قضية السلام في المنطقة والنزاع العربي – الاسرائيلي، وأضاف وسط تصفيق حاد: «في مقدورنا إذا تسلَّمنا الحكم أن نحقِّق السلام في المنطقة خلال اسبوع» (**المصدر نفسه**).

□ ألقى توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، كلمة في المؤتمر تطرَّق فيها إلى قضية السلام وضرورة إقامته مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية. ورد على الارهابيين الذين يتهمون المنظمة بالارهاب وقال «أن شعباً يقع تحت نير الاحتلال، شعباً من اللاجئين، لا يمكن إلَّا أن يكون شعباً من المقاتلين والفدائيين. ولذا فلا بديل عن السلام العادل» (**المصدر نفسه**).

□ تلقَّى المؤتمر عشرات التحيات من جهات عربية ومن الأحزاب الشيوعية والعمالية الصديقة لحزب راكاح؛ ومن ضمنها تحيات الحزب الشيوعي الأردني، والتنظيم الشيوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة، والحزب الشيوعي الأردني، والتنظيم الشيوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة، والحزب الشيوعي العراقي، والحزب الشيوعي المصري، وحزب الطليعة الجزائري. إضافة إلى تحية بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس، وحركة أبناء البلد في أم الفحم، والاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية.

ومن أبرز التحيات التي أثارت جواً حماسياً لدى الحاضرين عند تلاوتها عليهم، **تحية المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي**، التي تضمَّنتها رسالة منهم وقَّعها ٢٢ معتقلاً يمثِّلون مختلف المنظمات الفلسطينية وجاء فيها: «نبعث بإسمنا لمؤتمركم التاسع عشر ومن خلاله لجميع أعضاء حزبكم المناضل، تحياتنا الحارة وتمنِّياتنا لأعمال مؤتمركم بالنجاح. إن حرارة تحياتنا لمؤتمركم وحزبكم ناتجة من